

إمبراطور يجمل وزر حرب طحون

تكاد تجمع أكثر مصادر التاريخ المعاصر أن الإمبراطور غليوم الثاني إمبراطور المانيا السابق وخاتمة العصر الملكي فيها يجمل إثم الحرب العالمية الأولى، ويعد مسئولاً عن الضحايا الذين استشهدوا فيها ، وأن كل قطرة دم سفكت في تلك المجزرة العالمية البشعة تصرخ بأن ذنبها يقع على كاهل الإمبراطور العنيد . . .

ولقد كان في النية - بعد أن تنازل غليوم الثاني عن عرشه في ٢٨ نوفمبر سنة ١٩١٨ - أن يحاكم الإمبراطور أمام محكمة دولية باعتباره مجرم حرب ، ومسئولاً عن المحنة الكبرى التي هزت كيان العالم منذ أن اندلعت شرارة الحرب الأولى في سنة ١٩١٤ . ولم يخف الحلفاء نيتهم هذه ، بل عالتوا بها ووضعوها في شروط الصلح التي وافقت عليها ألمانيا المغلوبة . وكثيراً ما حاول الإمبراطور المحارب أن ينفي عن نفسه تهمة